

المجلس (531) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في الجامع الصحيح - [00:00:02](#) باب الصلاة في كسوف الشمس قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه انه قال هنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فانكسفت الشمس وقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه - [00:00:22](#) فدخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:45](#) محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما بلغ المصنف الامام البخاري رحمه الله من ما يتعلق بالاستسقاء اتي بما يتعلق بصلاة الكسوف وكسوف يقال الكسوف ويقال الكسوف ويأتي اغلاق الكسوف على الكسوف والخسوف على الشمس على الشمس - [00:01:11](#) وكذلك يأتي على القمر يعني كل منهما يغلق على هذا الا ان الغالب يلقي الكسوف على الشمس والكسوف على القمر وقد اورد البخاري رحمه الله عدة ابواب بهذه الصلاة التي هي صلاة الكسوف وهي من الامور المستحبة او من السنن المؤكدة التي اه تأتي عند - [00:01:48](#) وبها وبوجود الكسوف لكل من الشمس والقمر فانه يفرع الى الصلاة وقد جاءت بعض الاحاديث مطلقة فيها ذكر الصلاة وليس فيها في هذا في التفصيل لكن جاءت بعض الروايات مفصلة ومبينة لكيفيتها وانها تختلف عن - [00:02:15](#) آآ الصلوات الاخرى لما فيها من زيادة الركوعين في الركعة الواحدة وهي توافق الصلوات الاخرى فيما عدا ذلك الا انها تقال فيها يقال فيه يقال فيها قراءة ويقال فيها فيها الركوع والسجود والجلوس - [00:02:38](#) آآ يقول البخاري رحمه الله اورد البخاري حديث ابي بكره قال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم يزر رداءه كنا عند الرسول صلى الله عليه وسلم فكشفت الشمس - [00:03:00](#) فقام الرسول صلى الله عليه وسلم يجر رداءه يعني فيه انه كان فزعا او من الفزع يجر رداءه المفروض يجر الرداء انه آآ انه حصل له آآ من غير قصد - [00:03:17](#) لان جر الثياب لا يجوز. قد جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لما قام فزعا يعني صار يعني يحصل ومنه جرى الازالة لانه قد نزل وقد كان ذهب يعني فزعا مسرعا ليقوم بهذه الصلاة - [00:03:36](#) آآ والرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه احاديث كثيرة تدل على ان الاسلام لا يجوز وان جر الازار يعني لا يجوز جاءت الاحاديث الكثيرة يعني في النهي عن الاسلام - [00:03:54](#) وجاء في بعضها ان ان الجر اذا كان للخيلاء ولكنه جاء احاديث مطلقة تدل على ان الجر غير سائغ سواء كان لقصد الخيلاء او لغيرها ولكنه اذا كان لغير القصر فينا وبعض الشرعية اهون بعض. بعض الشر اهون من بعض. ولهذا جاء في بعض الاحاديث المسبل والمنان. المسبل مطلقا - [00:04:10](#)

وعلماء السنة المتابعين يقولوا في النار فلم يعني يكن الامر مقيدا بالخيلاء. ولهذا عندما يأتي الانسان عليه ثياب يعني نازلة لا يقال انت تريد الخيل او ما تريد فان كنت تريد القيل فلا يجوز وان كنت لا تريد العجايز لم يأتي شيئا من ذلك - [00:04:37](#) بل جاءت يعني احاديث مطلقة واحاديث مقيدة بالخيلاء. ولا شك ان ما كان فيه الخيلاء اعظم واشد. وهذا الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل من الفزع - [00:05:00](#)

اه حصل من الفزع بانه خرج مسرعا فكان ازاره يعني وقد يعني يجر رداءه يعني فكأنه كان مسترقيا فجره. لا يقال ان جر الرداء او الازار ان ذلك جائز النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه بهذا الحديث وانما العمل بما جاء في الاحاديث الكثيرة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

ويعني المنع يعني يكون للخيلاء ولكون الانسان يعني يقصد لم يرد الخيلاء وان حصل منه بدون ارادة او بدون قصد فانه معذور ولكن عليه ان يزيل ذلك اذا اتبه او اذا - [00:05:40](#)

يديره جاره يبلغ رداءه دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس ثم انهم دخلوا المسجد ودخلوا معه وصلى بهم ركعتين حتى انجلت الشمس حتى انجلت ان جلسوا خرجوا وقد انجلت الشمس - [00:06:04](#)

يعني اه ذهب كسوفها وعادت على حالتها التي هي عليها نعم وهنا ذكر الصلاة ولكنها لم تفصل وانما فصلت وجاء بيانها تفسيره في بعض الاحاديث قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد - [00:06:28](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد وقوله تلك شفاه مضاف للشمس والقمر هذا فيه ان الكسوف يضاف الى القمر كما يضاف الى الشمس لقوله ينكسفان - [00:06:53](#)

لانه يراد به الشمس والقمر فعلى هذا اطلق الكسوف على الشمس على القمر اطلق الكسوف على الشمس والقمر. وجاء في بعض الاحاديث اضافة الخسوف الى الشمس وسيأتي واما الخسوف بالنسبة للقمر جاء في القرآن. نعم. فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. فاذا رأيتم - [00:07:08](#)

اي الكسوف الذي يحصل للشمس او للقمر يحصل للشمس او القمر فصلوا وادعوا حتى ينكشف امامكم يعني انهم يفزعون الى الصلاة ويصلون الصلاة المشروعة ويدعون الله عز وجل يعني آآ ويذكرونه حتى ينكشف ما بهم - [00:07:31](#)

يعني معناها انهم يصلون ويدعون فاما خرج فان يعني حصل التجلي والكسوف لا يزال فانها لا تعد صلاته ولكنه يستمر في الذكر والدعاء والاستغفار قال حدثنا عمرو بن معاوية الخالد - [00:07:51](#)

عباد الله الطحال. نعم. عن يونس. يونس. عن الحسن. يونس بن عبيد. نعم. عن الحسن بن ابي الحسن. عن ابي بكر. نعم قال حافظ اسناده مصريون قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضي الله عنه - [00:08:11](#)

يقول قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنها ايتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا. ثم ذكر حديث ابي ابي مسعود الانصاري البصري - [00:08:38](#)

رضي الله تعالى عنه ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الشمس والقمر ايتان لا ينكسفان للموت احد وهنا يعني ذكر في في هذا الحديث الذي قبله انهما لا ينكسفان بموت احد - [00:08:58](#)

وذلك انه كان عنده في الجاهلية انهم يزعمون ويقولون ان الشمس والقمر ينكسفان لموت عظيم اذا مات عظيم حصل حصل ولما كان آآ هذا الكسوف للشمس حصل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ليوم مات ابنه ابراهيم. يوم مات ابنه ابراهيم فيعني آآ -

[00:09:16](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بين ان ما تزعمه الجاهلية وما تعتقده الجاهلية من حصول ان ذلك عند الموت عظيم آآ بين في هذا الحديث ان ان الشمس والقمر او ايتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد. وجاء في بعض الروايات لشكاته ولا - [00:09:38](#) حياته يعني كما انها يعني لا يعني كصفان للفقد فكذلك لا ينكسفان للايجاز كما انهما لا ينكسفان للفقد يعني الذي في الموت كذلك لا

ينكسفان للايجاز فبين ان ان هذا الذي يعتقدونه فيما يتعلق بالموت انه آآ انه غير صحيح وان ذلك لا يكون وكذلك - [00:09:58](#)

مثله انها انه لا يحصل الخسوف للولادة والوجود والوجود في الحياة فلا ينكسفان لموت احد ولا لحياته كما سيأتي في الحديث الذي في احاديث سنتأتي فيها الجمع بين ذكر الموت والحياة - [00:10:28](#)

قال حدثنا شهاب العباد عن ابراهيم بن حميد عن اسماعيل ابن خالد هذا بخالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البديري رضي الله عنه - [00:10:47](#)

وقيس ابن ابي حازم هذا يعني من المخضرمين الذين اشركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهو آآ روى عن كبار الصحابة لو قيل انه لم يتفق لاحد انه روى عن العشرة المبشرين بالجنة الا هو - [00:11:06](#)

العشرة المبشرين بالجنة لم يتفق لاحد انه روى عنهم جميعا الا هذا الرجل الذي هو قيس ابن ابي حازم قال حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبدالرحمن ابن القاسم - [00:11:27](#)

عن عبد الرحمن ابن القاسم انه حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخفان من موت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا - [00:11:45](#)

ذكر هذا الحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فصلوا يعني فففيه ذكر اه صلاة بدون بدون تفصيل وبدون بيان وفيه ذكر اه ما تقدم في الحديث - [00:12:05](#)

سابقة من بيان انهم ملائكة يصفان للموت وهنا فيه بانهما لا ينتصفان ايضاً للحياة لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال حدثنا اصبغ ابن الفرغ عن ابن وهب عن عبد الله بن وهب عن عمرو - [00:12:25](#)

ابن الحارث عن عبد الرحمن ابن القاسم نعم عن ابيه القاسم محمد عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا شيفان ابو معاوية عن زياد بن حلاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله - [00:12:44](#)

عنه انه قال خسفت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس حصفت الشمس لموت ابراهيم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:13:08](#)

فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله. ثم ذكر حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه الذي فيه ان الشمس انكشفت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك يوم مات ابراهيم فقالوا انكشفت شمس ابراهيم - [00:13:28](#)

وعند ذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان بموت احد ولا بحياته يعني هذه المناسبة التي قال فيها بينكسفان لموت احد وهي حياته لانها لانه حصل ذلك في اليوم الذي مات فيه ابنه ابراهيم - [00:13:45](#)

فبين عليه الصلاة والسلام ان هذه آيات الله تعالى هو الذي يجعلها نيرة فلا يحصل لها كسوف ويجعل الكسوف يطرأ عليها وان ذلك لا علاقة له بالحياة والموت. لا علاقة له بالحياة والموت وانما هم آياتان من آيات الله يتصرف فيهما - [00:14:02](#)

اذا جاء فيبقى النور فيهما حيث شاء واذا شاء ان يغيره وان يحصل السواد لكل منهما بدل الاضاءة والاشراق فزادك آآ فذلك الى الله عز وجل انه لا علاقة له بالحياة والموت الذي كانوا يعتقدونها في الجاهلية - [00:14:24](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد هو مش قادر عن هاشم القاسم عن شيبان ابي معاوية نعم بن عبد الرحمن عن زياد ابن علاقة نعم عن المغيرة بن كعبة قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم فصلوا الامر هنا - [00:14:49](#)

ليس للوجوب انما هو للاستحباب فلما حق طالب الوجوب الا يعني يمكن واحد او كذا او اثنين ما يعني والباقيين كلهم على انه انهم فهموا انه ليس بواجب هل تشترط الجماعة لصلاة الكسوف والكسوف - [00:15:13](#)

واذا رأى المسلم ذلك وهو ترك هل يصلي لوحده او لابد ان يجتمع مع الناس الجماعة لا شك انها مشروعة لها ولهذا ينادى لها بالصلاة جامعة وان الناس يجتمعون وان نكون يعني انه يصلي - [00:15:39](#)

مراد لا ادري قال رحمه الله تعالى باب الصدقة في الكسوف قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ختمت الشمس في عهد رسول الله صلى الله - [00:15:56](#)

عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع واطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد واطال - [00:16:16](#)

السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينخفي - [00:16:36](#)

لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - [00:16:51](#)

قليلًا ولبيكيتم كثيرا ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان كيفية صلاة الكسوف باب الصدقة باب الصدقة في الكسوف باب الصدقة في الكسوف يعني انه يشرع عند الكسوف والصدقة لان الصدقة من اسباب دفع البلاء - [00:17:11](#)

ويعني وهذا مما فيه التخويف من الله عز وجل. والصدقة يعني بهذه المناسبة جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ذكر الخسوف مضافة الى الشمس ما حصلت الشمس - [00:17:31](#)

يعني راحت فيها الكسوف بالاضافة الى الشمس وهذا الحديث فيه ذكر الخسوف مضاف الى الشمس قال خسرت الشمس نعم في هدي النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام واطال القيام وصلّى بالناس - [00:17:47](#)

يعني هذا فيه بيان يعني كيفية صلاة الفسوق قال فصلى بالناس فقام فاطال القيام يعني بعد ما كبر يعني يقرأ قراءة طويلة ثم انه رفع يعني فقام فاطال قيامة ثم ركع فاطال الركوع ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام - [00:18:03](#)

يعني انه يقرأ بعد هذا الركوع بعد هذا الركوع الاول يقرأ ويطيل القراءة ولكنها دون الاول. ثم ذلك يركع الذي هو يعني بعد بعد القراءتين وهو الركوع الثاني الذي يكون بعده الرفع من الركوع ثم ثم السجود - [00:18:30](#)

ويعني الاتيان بالسجدتين ويطيل في السجود فيهما وكذلك يطيل في بين السجدتين وكذلك بعد الركوع كل ذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذه الصلاة فازت بالركوعين وبالاطالة - [00:18:53](#)

الاطالة يعني في في في سعة في افعال الصلاة الاطالة في افعال الصلاة ثم قال ايش ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد وقال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل يعني سجد السجدتين - [00:19:12](#)

لان الصلاة كل صلاة فيها سيدتان ولا يأتي بشجرة واحدة الا في التلاوة وفي الوتر. يعني القراءة ركعة. يعني سجدة وقت سجدة واحدة ابدا الشكر هذان هما الذين واحدة. واما بقية الصلوات كلها ما فيها الا شيئتين - [00:19:32](#)

واما صلاة الخسوف او الخسوف ففيها زيادة ركوعين فيها زيادة ركوعين. نعم مما انصرف وقد انجلت الشمس ثم انصرف هي من الصلاة يعني فرغ منها وقد انجلت الشمس يعني عادت الى اشراقها واضاءتها وذهب اه الفسوف الذي حصل لها - [00:20:03](#)

فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشهوة والقمر ايتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا واتقوا في هذا وفي هذا يعني ثم خطب الناس وهذا يدل على ان صلاة الكسوف انه يخطب بعدها - [00:20:29](#)

يكون فيه التذكير ويعني والعظة والتخويف من الله عز وجل ويعني ذكر يعني وينبغي لم يذكر فيها ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني مما يعني اخبر به وبينه في ان الشمس لا تنكسر - [00:20:51](#)

للموت احد ولا بحياته وكذلك ما فيه تخويف وترهيب الحمد لله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا - [00:21:11](#)

نعم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. يعني ففي ذكر الله ذكر الصدقة بذكر الصدقة يعني بهذه المناسبة وفيها ايضا الذكر فيها ذكر لانها قالت فادعوا وكبروا؟ نعم. نعم. فادعوا الله ها؟ وكبروا. وصلوا وتصدقوا. نعم. وصلوا وتصدقوا. نعم - [00:21:32](#)

ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يعني ثم ذكر انه لا احد اغير من الله لا احد اغير من الله - [00:22:06](#)

ايش؟ لا ما من احد ها اظهر من الله ان يزني عبده او تزني امته ما من احد اغير من الله ان يزني عبده فهو تزني معلوم ان الغيرة

يعني من الرجال مطلوبة على يعني في حق اهله وفي حق آآ يعني - [00:22:20](#)

في حق زوجته وحق امته وانه لا يحصل منهم يعني هذه الفاحشة وهذه الجريمة العظيمة انه لا يحصل فكما ان ان هؤلاء يعني الاصل فيهم الغيرة والله عز وجل يعني لا احد غير منه يعني حيث تؤتى محارمه - [00:22:40](#)

وتنتهك حرمانه فالله عز وجل يعني متصف بهذه الصفة التي هي الغيرة لكنها على وجه اللائق بكماله وجلاله وليست الغيرة التي تكون للمخلوقين يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. لو تعلمون ما اعلم مما اطلعه الله على عز وجل عليه لا -

[00:23:00](#)

لقل ضحكهم لقل ضحكهم وكثر يعني خوفهم وفزعهم ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه في احاديث ان الله اطلعه على اشياء لم يضل عليها الامة. وذلك لجزعهم وظعفهم وانهم يعني لا يقدر ان يتحملوا مثل ما يتحمل الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولهذا جاء في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لولا الا تدافنوا - [00:23:25](#)

اذا دعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر مع اسمه لولا ان لا تدافعوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر وكذلك ايضا بالنسبة لصلاة الكسوف لما جاء يعني انه كان - [00:23:55](#)

يصلي كما سيأتي وعرف عليه الجنة وعرضت عليه النار ومد يده ليأخذ عنقودا من الجنة وتقهرها لما عرض عليه النار ورأى المعذبين فيها فهو صلى الله عليه وسلم رأى الجنة ورأى النار - [00:24:08](#)

وهم رأوا الجنة ولا رأوا النار وهم وراءه. وينظرون اليه ويرون يده ممدودة لكن ما رأوا النار الجنة لا يوجد اليها الله اطلع نبيه واره ما لم يرههم واطلعه على ما لم يطلههم عليه ولهذا قال لو تعلمون ما اعلم - [00:24:25](#)

لانه يعلم مثل هذه الامور ويطلع اطلعه الله على كثير من هذه الاشياء التي هي مهولة ومخيفة ما اعلم لضحكتم قليلة يعني كثر يعني حزنهم وتأثرهم وبكاؤهم ولقل يعني آآ ولقلن ضحكوا - [00:24:43](#)

وهذا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ابيه عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة يقول في عصرنا الحالي يعرف بانه سوف يكون كسوف في اليوم المحدد والساعة المحددة - [00:25:03](#)

فهل مثل هذا التنبيه جائز وكذلك ما يستعمله بعض الاخوة من رسائل جوال اولا يعني الكسوف قد يعلن بالحساب لكنه لا يقال انه دائما وابدأ يعني لا يخطئ وانه يكون يعني - [00:25:22](#)

ايه؟ انه يحصل ذلك لكنه آآ يحصل بالحسين وهذا معروف من قديم الزمان يعني كان معروفا وجاء في كتب المتقدمين واذا حصل يعني وذكر واشير الى هذا على اساس ان هذا امر لا بد منه وقد يحصل وقد لا يحصل - [00:25:40](#)

قد يحشون قد لا يحشرون في بأس ان يقال ان ان يعني ذكر او ان الحساب قالوا كذا وكذا ولا بأس بذلك فاذا ذكر ولا مانع منه لكن لا يقطع به ولا يقال انه ولا يهون من شأن التخويف - [00:26:04](#)

اه يعني فان ذلك وان عرف بالحساب فلا يمنع التخويف ولا يمنع التأثر من الناس وكونهم يخافون الله عز وجل ما وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم هاتين الجملتين - [00:26:24](#)

يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني عبده تزني امته في خطوة الكسوف ووقوع مثل هذا الحدث الارتباط في وجود المعاصي الذنوب الزنا آآ هو لا شك ان العقوبات هي اسبابها الذنوب وما اصابك من مصيبة مما كسبت ايديكم ويعفو عنك دينه -

[00:26:40](#)

لكن يعني كونها هذا لا يعرف الوجه يعني في كونه خاصة ولكنها كلها تتعلق بالذنوب وتتعلق الخوف ويعني تتعلق بالخوف لكن آآ يعني وجه ولا ادري الله اعلم قال رحمه الله تعالى باب النداء للصلاة جامعة في الكسوف - [00:27:02](#)

قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ابن صالح قال حدثنا معاوية ابن سلام ابن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا ابن كثير قال اخواني ابو سلامة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري - [00:27:31](#)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة ثم ذكر

النداء لصلاة الكسوف بصلاة جامعة - 00:27:45

وذلك ان الكسوف من الامور الخفية التي لا تعرف وقد يعني وقد يعرف ذلك كما في يعني لكن الغالب على الناس آآ انهم لا يعرفون الا اذا نودوا اذا قيل صلاة جامعة - 00:28:02

يعني علموا بها في كسوف علموا بان فيه كسوف فيعني صلاة جامعة لانها شيء قارئ بخلاف العيد يعني لا يقال فيها اصلا جامعة ولا في الاستسقاء يقال اصلا الجامعة يعين لهم يوم يخرجون فيه ويذهبون - 00:28:19

واما بالنسبة للعيد فانه يعرض لثبوت شهر ودخوله يعني في عيد الفطر اذا دخل شوال وعيد الاضحى معروف انه آآ الشهر الذي آآ الذي في شهر ذو القعدة فلا يحتاج الى ان يقام فيها صلاة جامعة. وانما يذهبون للصلاة بدون هذا النداء. واما بالنسبة للكسوف فانه شيء طارئ - 00:28:38

الناس ما يتنبهون له وقد لا يعني الناس يبحثون ينظرون في الشمس لكن اذا اذا اذا رؤيت كسوف الشمس او في القمر فانه ينادى اصل الجامعة حتى يحضروا ويجتمعوا ثم اورد هذا الحديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان ينادي - 00:29:08

عن عبدالله بن عمرو قال لما كسبت الشمس على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. يعني نودي ومعلوم ان هذا بامر الله صلى الله عليه وسلم بارشاده وتوجيهه عليه الصلاة والسلام ان الصلاة جامعة او ان الصلاة جامعة يعني ان ان الناس يجتمعون - 00:29:27

يجتمعون للصلاة التي ينازلها وهي صلاة الفجر قال حدثنا اسحاق عن يحيى بن صالح نعم عن معاوية بن سلام لابي سلام الحبشي الدمشقي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - 00:29:47

عن عبد الله ابن عمرو تنبيه على الطلاب المطلوب من الاخوان الذين يعني يأخذون المساعدات آآ ان كل واحد منهم يكتب ورقة فيها اسمه وبلده وتوقيعه على هذه الورقة والتاريخ - 00:30:12

تاريخ اليوم وينبغي ان يعلم ان بعض هذه الاشياء التي توزع منها ما هو حق لجميع الطلاب ومنها قهوة جاكات لا تصلح الا لمن يستحق الزكاة. فالذي يرى انه لا يستحق الزكاة يعني يكسب انه لا يريد الزكاة - 00:30:36

قال رحمه الله تعالى باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حاء قال وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبتة قال حدثنا - 00:30:59

علي ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انها قالت عتبت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده وقام ولم يسجد وقرأ طويلا هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن - 00:31:40

ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك واستكمل اربع ركعات في اربع سجعات وان جلس قبل ان ينصرف ثم قام فأتى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد - 00:32:00

ولا لحياتك فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة. وكان يحدث كثير ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة - 00:32:20

لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة ثم ذكر الخطبة للجمعة للفسوق يعني ان الكسوف يعني يشرع له خطبة وتكون بعد الصلاة لانه يفرغ الى الصلاة ويثابها واذا فرغ يؤتى بالخطبة حتى ولو حصل الانجنا حصل تجلي لان التجلي - 00:32:40

يعني يعني لا يمنع الخطبة يعني لو حصل التجلي وفرغ الناس وقد حصل تجلي يعني معناه انه توجد الخطبة لانه لا علاقة لها بحال الكسوف بل تكون في فيه فيما اذا اذا خلص الناس من الصلاة قبل ان يتجلى او انهم خلصوا منها الا بعد التجلي فيسقط - 00:33:07

سواء كان قبل التجلي او بعده لا ان يتقيد يعني ذلك بتجلي او غيره وانما الصلاة هي التي يفرغ بها الى الصلاة يفرغ بها الى وتصلى

وان فرغ الناس من الصلاة ولم يتجلى لا يعيدون الصلاة ولا يكررونها - [00:33:30](#)

انما يستمرون في الذكر والدعاء حتى ينكشف ورد فيه اشار فيه الى حديث عائشة واثني في خطبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم ذكر حديث صحابي عائشة لما ذكر في حديث عائشة ذكر حديث عائشة آ في خطبة في صفة صلاة الكسوف وفي بيان -

[00:33:50](#)

انه خطب عليه الصلاة والسلام قال في اوله خشبت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد حسنت الشمس

نعم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه التعبير بالخسوف بالنسبة للشمس - [00:34:16](#)

كان اكثر ما ورد فيها الفجور ولكنه جاء الخسوف في بعض الاحاديث مثل هذا الحديث والحديث الذي مر قريبا على حسب

الشمس وعلى اله رسول الله لا حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه - [00:34:31](#)

فكبر فافتتح الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة لما حصل الكسوف دخل المسجد عليه الصلاة والسلام وصفى الناس وصفى

الناس وراءه اي اوصف الناس وراءه يعني هم فعلوا الصف يعني فيصلح ان يكون يعني آ صفا - [00:34:47](#)

او صف الناس اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفوا وراءه وصلى بهم عليه الصلاة والسلام وقرأ قراءة طويلة ثم ركعان ثم كبر

فرجع ركوعا طويلا. ثم كبر وركع ركوعا طويلا. يعني آ ان الركوع آ الذي - [00:35:07](#)

حصل منه فهو طويل كما ان القراءة طويلة. نعم ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة. كمل ابنه قال سمع

الله لمن حمده يعني من هذا الركوع يعني قام ولم يسجد - [00:35:31](#)

يعني مثل ما هو شأن الصلوات الاخرى ما فيها الا ركوع واحد لا هذي فيها ركوعين لما قام للركوع الثاني من الركوع الاول قرأ قراءة

طويلة. ثم رجع وهذه القراءة اقل من القراءة الاولى ثم - [00:35:50](#)

ركع ركوعا طويلا هو اقل من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تجمع وقد جاء في بعض الروايات يعني انه

ايضا يقول ربنا ولك الحمد بعد الركوع الاول بعد الركوع الاول يقول - [00:36:05](#)

ربنا ولك الحمد كما يقول ربنا ولك الحمد بعد الركوع الثاني. نعم ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك يعني فعل بركة ثانية الاخرة مثل

ذلك يعني مثل الركعة الاولى نعم - [00:36:24](#)

واستقبل اربع ركعات في اربع سجعات. استكمل اربع ركعات اي اربع ركوعات لان المقصود بالركعة من الركوع وليس فيه اربع ركعات

يعني لان ما فيه الا ركعتان يعني وليس فيه يعني اكثر من ذلك وانما الشيء الجديد او الزيادة في زيادة ركوعيه - [00:36:45](#)

اربع ركعات اي ركوعات اربع سجعات يعني الذي فعل اصل بالنسبة للجميع النوافل يعني اربع سجعات يعني الركعتين يكون فيها كل

ركعة فيها سجودان آ يعني سواء كانت الركعتين فريضة كالفجر او يعني من النوافل التي يعني - [00:37:05](#)

ركعتين فان كل ركعة فيها سجودان وفيها ركوع واحد. اما هذه ففيها بالاضافة الى اربع سجودات في الركعتين اربع ركوعات في

الركعتين. كل ركعة فيها ركوعان والركعة يراد بها الركوع - [00:37:30](#)

وانجلت الشمس قبل ان ينصرف وجلت الشمس قبل ان ينصرف يعني معناها انه فرغ من الصلاة وقد انجزت الشمس ثم قال اه ثم

قام فاثني على الله بما هو اهله - [00:37:52](#)

ثم قال هما ايتان من ايات الله. وهذا اللي فيه محل الشاهد هو الخطبة نعم ثم قام ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت

احد ولا بحياته. فاذا رأيتوهما فافزعوا الى الصلاة - [00:38:09](#)

وهذا فيه يعني ذكر افزعوا افسحوا يدل على المبادرة وانهم يعني لا يتأخرون عن المبادرة بل يفزعون عن الرسول صلى الله عليه

وسلم ذهب فزعا لذهب فزعا يجر رداءه كما سبق المرء - [00:38:28](#)

وكان يحدث كثير ابن عباس ان عبد الله ابن عباس وهذا قوله كان يحدث يعني وكان اسمه ايش كان كثير ابن عباس نعم وكان ابن

عباس يحدث يعني قدم الخبر خبر آ كان على اسمها - [00:38:44](#)

بانه كان كان كثير ابن عباس يحدث فجاءت يحدث متقدما وهي الخبر نعم ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم

خشبت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة - [00:39:03](#)

فقلت لعروة ان اخاك يوم خشفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح. قال اجل لانه اصبحت سنة ثم ذكر يعني هذا يعني في اخر

الحديث ان كثير ابن عبد الله - [00:39:18](#)

قال ان عبد الله بن عباس كان يحدد يوم خلفت الشمس بمثل حديث عروة. يعني كان يحدث من حديث عروة عن عائشة يعني انها آآ ركعتان في فيها اربعة ركوعات فيها ركوعان في كل ركعة ركوعان وفي اربع ركعات واربع سجعات فاربع سجعات في الركعة -

[00:39:39](#)

واربعة ركوعات في الركعتين يعني بزيادة ركوعين بزيادة ركوعين في الكسوف فقالت فقلت لعروة اللي هو اللي هو هذا اللي هو ان

اخاك يعني عبد الله بن الزبير يوم خشفت بالمدينة - [00:40:00](#)

لم يزد على ركعتين مثل الصبح يعني انه صلى مثل الصبح ركعتين يعني كل يعني كل ركعة فيها سجدة واحدة وركوع واحد يعني مثل

الصبح الصبح فيها يعني وكذلك النوافل آآ كل ركعة فيها سجودان وآآ وركعة واحدة - [00:40:21](#)

عبد الإله بن زبير قال انه صلى مثل صلاة الصبح في صلاة الفسوق؟ قال نعم ولكنه اخطأ السنة. يعني ان السنة التي جاءت في

حديث عائشة وحديث وغيرها من الصحابة - [00:40:41](#)

هي انها لها صفة خاصة وهي انه يزال فيها ركوعان يزداد فيها ركوعان في كل ركعة ركوع قال اجل لانه اخطأ السنة. نعم قال حدثنا

يحيى بن بكير عن الليث - [00:40:58](#)

من عقيل هؤلاء كلهم مصرية شهاب. نعم قال وحدثني احمد بن صالح عن عنبته نعم ابن خالد العيني عن يونس عن ابن شهاب العروة

عن عائشة اعلاه مديون واسفله مصريون - [00:41:15](#)

فاحسن الله اليك خطبة الامام في الكسوف الان اللي يحصل يعني كانها موعظة يعني لا يصعد المنبر وانما ربما يعني وقف في نفس

مكانه الامام فذكر موعظة لا بأس بذلك - [00:41:38](#)

وفي موعظة كما هو معلوم هي موعظة تذكير هي موعظة وتذكير الغالب في الوعظ والتذكير. هذه بيان احكام شرعية يعني مثل ما

يكون في خطبة الجمعة وغيرها وان كان انه يعني يعني بالنسبة للكسوف بينه صلى الله عليه وسلم بفعله - [00:41:56](#)

ما يتعلق بصلاة الفسوق وما فيها ذكر احكام شرعية وانما فيه ذكر تخويف ترهيب نعم ولهذا ولهذا يطلق عليها موعظة يعني يعني

مطابقة لواقعها لكن قضية صعود المنبر يعني خطبة للمعتاد خطبة خطب ان هذا ابدا خطبة قد تكون مثل العيدين العيدين خطبة

بدون منظر - [00:42:13](#)

وهي صفوة واحدة فقط. نعم قال رحمه الله تعالى باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر وهذا

حديثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروس ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج

النبي صلى الله عليه - [00:42:39](#)

وعلى اله وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقالوا فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع

ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ - [00:43:06](#)

ساعات طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل ركعة

الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخفض الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انه - [00:43:25](#)

هما ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته لا يخفان نعم بموت احد ولا لحياته فاذا رأيتوهما فافزعوا الى الصلاة باب

هل يقال كسفت كسفت الشمس او خسفت هل يقال كسفت الشمس او خسفت - [00:43:45](#)

يعني هذا فيه بيان ان انه يقال انكسفت ويقال خسفت لانه جاء ذكر الكسوف للشمس كثيرا وجاء ذكر الخسوف يعني في عدة

مواضع او في بعض الاحاديث ومنها هذا الحديث الذي - [00:44:08](#)

اورد فيه قال حسنة شاشة وقال فدل هذا على انه يطلق على اه القمر انه كسف وخسف ويطلق على الشمس انها كسفت وخسفت

يقال هذا في القمر الاثنان ويقال في الشمس الاثنان - [00:44:24](#)

الاحاديث التي مرت كثير منها ينكشافان وكاشفان راجع للشمس والقمر لان الكسوف اطلق على شمس القمر وهذا الحديث الذي معنا ينكشافان ذكر الخسوف مضاف الى الشمس والى القمر وجاء يعني في بعض الاحاديث يعني ذكر الخسوف مضافة الى الشمس في كما مر في الاحاديث وعلى هذا فان - [00:44:44](#)

مع الخسوف او الكسوف كل منهما يقال للشمس والقمر. يقال كسفت الشمس خسفت ويقال كسف القمر وخسف حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم غضبت الشمس فقرأ فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال - [00:45:12](#)

سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة هذا فيه الذي نعم قال في الاول قرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده - [00:45:35](#)

وقام كما هو. نعم. ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى. ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى. ثم سجد طويلة ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك. نعم. ثم سلم. هذا الحديث تقدم. ولكنه اورد هنا من اجل ان فيه ذكر خسوف مضاف اليه - [00:45:53](#)

وذكر الخسوف مضافا الى الشمس والقمر. لانه قال خسف الشمس وقال ينكشافان وفي الاحاديث السابقة فيها الشمس وقال ينكشافان فينكشافان لموت احد ولا لحياته فاذا يطلق على كل منهما الخسوف والخسوف - [00:46:13](#)

حديثنا سعيد بن عفير نحن نشرف عن الليل عن عقيل عن ابن شهاب عن عورة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها. وهذا ابناة الثلاثة المصريون واخره واعلاه ثلاث قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال ابو موسى رضي الله - [00:46:36](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قصبية ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكشافان لموت احد ولكن الله - [00:47:02](#)

قال يخوف بها عباده قال ابو عبد الله لم يذكر عبد لم يذكر عبد الوالد وشعبته وخالد ابن عبد الله وحماد ابن سلمة عن يونس يخوف عبادة وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن. قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - [00:47:22](#)

بهما عبادة وتابعه اشعث عن الحسن ثم ذكر ثم ذكر باب يخوف الله يخوف الله عباده بالكسوف. يخوف الله عباده بالكسوف يعني انه جاء في بعض الاحاديث ان ان الكسوف آ للشمس والقمر فيه تخويف الله لعباده - [00:47:46](#)

فهذا يدل على ان على حصول التقويم ولا يقال انه اذا عرف بالحساب او انه يعني ذكر يعني شيئا منه بمعرفة الحساب ان ذلك ينافي التخويف ولا ينافي التخويف قائم وين حصل ذلك؟ لان لان هذا الذي حصل للشمس من هذا التغيير وهذا التبديل من - [00:48:11](#)

حال الافراق والاضاءة الى حال الظلمة والخسوف والكسوف فان التخويف حاصل ولو حصل او لو عرف انه قد يحصل يعني وانه لا يلزم لانه قد ذكر الحساب ويتخلف لكن غالبا انه يحصل. ولا يمنع التخويف. بل التخويف قائم ولو الناس - [00:48:35](#)

عرفوا او علموا انه يعرف عن طريق الحساب لان الخوف من الله عز وجل بهذا التغيير الذي حصل لان الله يغير الناس من حال الى حال يخشون الله عز وجل ويخافونه ولا يقال ان ان انه يهون او ان الامر يهون وانه لا - [00:49:05](#)

يعني لا يكون في تخويف ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله يخوف عباده. وجاء وذكر هذا الحديث عن ابي بكرة وفيه تخويف وذكر ايضا ان بعض الرواة ما ذكر التخويف وبعضهم ذكر التخويف التخويف ثابت بلا شك - [00:49:25](#)

حديث ابي بكرة قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لان كسبني الموت احد ولكن الله تعالى يخوف به بها عبادة نعم بها او بهما يعني بهما اي الشمس والقمر او بها يعني بهذه الايات. نعم - [00:49:48](#)

قال حدثنا قصبية بن سعيد عن حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكر وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد

بن عبد الله وحماد ابن سلمة عن يونس يخوف بها عباده - [00:50:08](#)

لأنهم رؤوا هؤلاء وما ذكروا التخويف وتابعه موسى عن مبارك موسى بن اسماعيل المبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده. نعم يعني بعض بعض - [00:50:29](#)

يعني ما ذكروا التفريق وبعضهم ذكر التفريق وتابعه اشعث عن الحسن. اشعث قال رحمه الله تعالى باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:50:51](#)

ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر وسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:51:17](#)

وسلم عائدا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخشفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرائيه حين ظهر عليه الحجرة ثم قام يصلي وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم - [00:51:35](#)

وقام قيام طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام وقيام طويلا وبدون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وما دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا - [00:52:01](#)
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف. فقال ما شاء الله ان يقول ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. عذاب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف - [00:52:21](#)
اورده من اجل ما جاء في اخره من قوله كونه امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر واصله واول الحديث ان يهودية جاءت الى عائشة رضي الله عنها وقال تعالى في الله من عذاب القبر - [00:52:45](#)

وما كانت عائشة تعرف قبل ذلك يعني اه ان انه يتعوذ بالله من عذاب القبر وانه يكون العدالة في القبر فبين الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لها وقد جاء في الاحاديث متواترة في عذاب القبر وانه حق وهذا من علم الغيب الذي لا يعرف الا عن طريق الوحي - [00:52:58](#)

بل انه قد جاء في الدعاء الذي يكون في اخر الذي يكون في التشهد الاستعاذة بعذاب القبر الاستعاذة من عذاب القبر مع ثلاث اخرى هي عذاب النار وفتنة المحيا والممات فتنة تصحيح الدجال. يعني هذه جاءت - [00:53:22](#)

يعني من جملة ما جاء في عذاب القبر وبيانه وانه يحصل هذا التعوذ الذي يأتي في الصلاة هو الذي شرع للصلاة والاحاديث المتواترة وهذه اليهودية التي قال تعالى في القبر يعني يمكن ان يكون هذا مما جاء في كتبهم لان هذا من - [00:53:39](#)

وبغيت التي لا تعرف الا عن طريق الوحي فيمكن ان يكون هذا مما جاء في كتبهم. اللي هو الاستعاذة بالله من عذاب القبر او ان عذاب القبر يحصل وانه يسأل آآ بالله منه - [00:53:59](#)

آآ قالت اعاذك الله فقالت فسألت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ نعم فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الناس في قبورهم لانها ما كانت تعرف ذلك قبل هذا ولهذا - [00:54:13](#)

لما سمعت اليهودية تقول هذا الكلام سألت النبي صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ قال عائدا بالله. يعني متعوذ بالله عياذا بالله من ذلك. فانه تعوذ من عذاب القبر - [00:54:28](#)

ودل على ان على ان عذاب القبر حق وانه يتعوذ وانه يتعوذ منه كما يتعوذ من النار هو رفع صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا. ركب ذات غداة مركبة كانه يعني ركب دابته ليذهب الى شيبه - [00:54:39](#)

كسرت الشمس فرجع يعني حتى كان يعني بين الحجر وجاء الى حجر زوجاته وصفى وصف الناس وراه وصلى بهم هذه الصلاة جاء وصفها يعني في في اه في اه ركوعهم في كل ركعة واطالة في جميع افعال الصلاة. نعم - [00:54:59](#)

ثم بعد ذلك لا طويلا فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوزوا ان يقول يعني في خطبته يعني الذي ذكرهم فيها ووعظهم

وامرهم ان يتعوزوا بالله من عذاب القبر - [00:55:23](#)

فهذا يعني فيه يعني آآ مطابقة للترجمة هو في هذه الجملة الاخيرة التي امرهم ان يعوزوا بالله من عذاب القبر يعني في وفي الاستسقاء يعني في اه في الاستسقاء يمكن ان يتعودوا في داخل الصلاة وفي ولذلك الرسول اخبرهم بعد الصلاة - [00:55:44](#) ومعنى ذلك انهم يتعوزون بالله من عذاب القبر في هذه المناسبة قيل لهم هذا بهذه المناسبة ولعل ذلك وذلك سببه ما قالت باليهودية

وان الرسول صلى الله عليه وسلم على القبر وامرهم ان يتعوزوا بعذاب من عذاب القبر - [00:56:03](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة باب طول السجود في الكسوف قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما كسبت الشمس على

عهد رسول الله صلى الله - [00:56:20](#)

عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فرقع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها - [00:56:45](#)

ثم ذكر باب طول السجود في الكسوف في الكسوف يعني السجود الذي هو سجود الصلاة الذي سجدتين في كل ركعة يعني في الركعة في ركعتين اربع اربع سجود انه يطال فيه السجود - [00:57:06](#)

يقال فيها السجود وقد جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث انه اه الركوع القيام طويل والركوع طويل وكذلك السجود وهنا خصه يطال في السجود من اجل عائشة انها قالت ما سجدت اطول من ذلك يعني مع رسول الله - [00:57:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الوشوش وهو طال السجود وهي ما صلى صلاة فيها طول سجود مثل مثل هذه الصلاة آآ ان سمع الله لهذا قال عن بلال بن عمرو النبي صلى الله عليه وسلم لما كثرت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. نعم.

فرقع صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة - [00:57:42](#)

ثم قام فرقع ركعتين في سجدة. المقصود بالركعتين ركوعين والسجدة المقصودة في الركعة المفروض السجدة الركعة لانه يقال لرفع سجدة واما الركعتين فهما الركوعان الذي يكون في الركعة الواحدة او الركعة الواحدة يكون فيها ركوعان. وعبر

عنه قال ركعتين ركعتين في سجدة يعني في كل ركعة او في كل سجدة - [00:58:00](#)

او رفعة يعني ركعة ركوعها ركعتين اي ركوعين لانه يطلق على الركوع ركعة تطلق على او تضغط على الركوع انه يقال له ركعة واما سجدة هناك المراد بها الركعة لان الصفحة يقال لها سجدة والركعة ويقال سجدة - [00:58:30](#)

ثم جلس ثم جلس يعني وتشهد وآآ فرغ وقد تجد الشمس قالت عائشة ما سجدت سجود الارض كان اطول ما سجدت اطول من هذا فالذي سجدته مع رسول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف - [00:58:56](#)

مع رسول الله في صلاة الصفوف وهذا محل الحديث في هذا الحديث هذا الذي قالته عائشة في ان السجود طويل وانها ما سجدت سجدة اطول من هذا الذي حصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته فشفت - [00:59:16](#)

الرئيس قال حدثنا ابو نعيم عن شيبان عبد الرحمن النحوي نعم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي كلاما عن عبد الله ابن عمر. نعم باب صلاة الكسوف جماعة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:32](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واثابكم الله الصواب الحقاكم الله وعافاكم. ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:59:54](#)